Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فربما كان الإيجاز هنا مقصوداً لذاته لابتلاء صدق الإيمان من زيفه لدى أتباع الرسول - صلوات الله وسلامه عليه - ، بدليل أن بعض من كانوا على الإسلام لما سمعوا بحديث الإسراء والمعراج ارتدوا عن الإسلام .. وهذا ما جعل بعض المفسرين - كما أشرنا - يذهب إلى أن آية

﴿ وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ ﴾

تشير إلى الإسراء ونزلت فيه وأنها نبوءة وتقرير لما حدث بالفعل من بعض من افتتنوا من المسلمين .

وربما كانت لله - تبارك وتعالى - فى ذلك حكمة لا نستطيع إدراكها لكن هكذا جاءت أحداث السيرة فى البيان القرآنى دافعة إلى التفكير والتأمل فى كل حال .

☆ ☆ ☆

استماع الجن للقرآن :

وقبل أن نسجل ما جاء فى السيرة وما جاء فى القرآن الكريم عن « الجن » نود التنبيه إلى ما سيلحظه القارىء الكريم من أن البيان القرآنى قد أفاض فى حديث الجن وعرض لذكرهم مرتين : مرة فى سورة الأحقاف ومرة فى السورة التى تحمل اسمهم فى القرآن الكريم .

والسورتان معاً تؤكدان أن الله تبارك وتعالى قد صرف نفراً من الجن إلى الرسول - ﷺ - يستمعون القرآن منه . فلما استمعوا